

## The Role of School principals in Zarqa First Education Directorate in Promoting Modern Educational Concepts from Teachers' Point of View

Laila Ali M. Abu Al Haija<sup>(1)\*</sup>

Taiseer M. Al Khawaldeh<sup>(2)</sup>

(1) Teacher, .Ministry of Education , Jordan.

(2) Professor, College of Education, Al al-Bayt University, Mafraq, Jordan.

Received: 13/03/2024

Accepted: 20/04/2024

Published: 30/12/2024

\* **Corresponding Author:**

[lailaabualhaija996@gmail.com](mailto:lailaabualhaija996@gmail.com)

**DOI:**<https://doi.org/10.59759/educational.v3i4.831>

### Abstract

This study aimed to identify the role of school principals in Zarqa First Education Directorate in promoting modern educational concepts from the teachers' point of view. The researchers followed the descriptive survey method, and the study sample consisted of (433) male and female public school teachers in Zarqa First Education Directorate, representing 10% from the entire study population, and it was selected by a simple random method. To achieve the objectives of the study, the researchers developed a questionnaire consisting of (44) items distributed over six areas. The results showed that the role of school principals in promoting modern educational concepts was high, and the order of the areas was as follows (Creative learning, environmental education, technological education, self-learning, active learning, and distance learning). The results of the study also showed that there were statistically significant differences in the role of school principals in promoting modern educational concepts due to the gender variable in all fields except in two fields (creative learning and active learning) came in favor of males, and there were no statistically significant differences in the role of school principals in promoting modern educational concepts due to the variable of academic qualification and years of experience. In light of the findings of the study, the researchers presented a set of recommendations, including directing the attention of principals and teachers to modern educational concepts and constantly following up on new developments in these concepts.

**Keywords:** School Principal, Modern Educational Concepts, Teachers, Zarqa First Education Directorate.

---

A Special Issue on the Conference on Learning and Teaching in the Digital Age.

## دور مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة من وجهة نظر المعلمين

تيسير محمد الخوالدة<sup>(٢)</sup>

ليلى علي أبو الهيجاء<sup>(١)</sup>

(١) معلم، وزارة التربية والتعليم، الأردن.

(٢) أستاذ، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، المفرق - الأردن

### ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة من وجهة نظر المعلمين، واتباع الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣٣) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية في تربية الزرقاء الأولى، تمثل نسبة ١٠% من مجتمع الدراسة الكلي، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحثان استبانة تكونت من (٤٤) فقرة موزعة على ستة مجالات، وأظهرت النتائج أن دور مديري المدارس في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة جاء بدرجة مرتفعة، وجاء ترتيب المجالات على النحو الآتي (التعلم الإبداعي، التربية البيئية، التربية التكنولوجية، التعلم الذاتي، التعلم النشط، التعلم عن بعد) كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور مديري المدارس في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات ما عدا المجالين (التعلم الإبداعي، والتعلم النشط) وجاء لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور مديري المدارس في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة تعزى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة. وفي ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة قدم الباحثان مجموعة من التوصيات منها: توجيه اهتمام المديرين والمعلمين للمفاهيم التربوية الحديثة ومتابعة باستمرار ما يستجد من هذه المفاهيم.

الكلمات المفتاحية: مدير المدرسة، المفاهيم التربوية الحديثة، المعلمين، تربية الزرقاء الأولى.

### مقدمة.

يشهد العالم المعاصر الكثير من التغيرات التي شملت جميع جوانب الحياة بشكل كامل، وكان تأثير هذه التغيرات والتطورات على المجال التربوي كبيراً. فقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور مفاهيم جديدة لم تكن معروفة سابقاً، تتناسب مع متطلبات العصر الجديد. وقد شكل ذلك تحدياً كبيراً أمام الإدارة التربوية، حيث أصبح الطالب محور العملية التعليمية، وتغير دور المعلم من ملقن للمعلومة إلى موجه ومدرب. ومن هنا تكمن أهمية هذه المفاهيم لمساهمتها الفاعلة في تحسين جودة العملية التعليمية، وجعل التعليم يتناسب مع متطلبات العصر الجديد ويستجيب للتغيرات والتطورات.

إن الإدارة المدرسية الناجحة هي الأساس في العملية التعليمية التربوية التي ترسم الطريق للوصول إلى هدف مشترك في زمن محدد. وهي التي تضع الوسائل الكفيلة بمراجعة الأعمال، ومتابعة النتائج، وإعادة النظر في أساليب التنفيذ التي يمكن عن طريقها تحقيق الأهداف المنشودة. فالإدارة المدرسية الواعية تهدف إلى تحسين العملية التربوية والارتقاء بمستوى الأداء، وذلك عن طريق توعية العاملين في المدرسة وتوجيههم التوجيه التربوي السليم (عطوي، ٢٠١٤).

يعتمد المدير الناجح على موهبته وكفائه في التكيف مع المجتمع والبيئة الخارجية دون أن يؤثر ذلك على تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية. يشكل هذا جزءاً من وظيفته كمدير، ومن شروط نجاحه أن يمتلك الوعي والإدراك في التطبيق الإداري. ولا يتم تحقيق هذا إلا من خلال الحفاظ على الإطار الثقافي والحضاري للمجتمع، وذلك عبر المرونة في تطبيق القوانين واللوائح التي تصدرها السياسات التربوية. ومن مقومات الإدارة الحديثة: القدوة الحسنة، والثقة بين المدير والمعلم، وتهيئة المناخ المناسب بينهما، وتفويض السلطات، والتعرف على قدرات المعلمين، واختيار أسلوب القيادة المناسب (أم، ٢٠١٤).

لقد عانى التعليم في الأردن من التحديات والصعوبات التي خلفها الاستعمار. وهنا نذكر التناقضات الفكرية التي عانى منها أبناء الأردن، مما جعل الأنظمة التربوية تتحمل العبء الأكبر والدور الأهم في طريق التوعية لتحقيق كيان موحد وإنتاج مواطن صالح. ولتحقيق ذلك، يجب الاهتمام بثلاث نواحٍ مهمة: الناحية الفكرية التي تشمل المعلومات والتدريب على التفكير السليم، الناحية العاطفية التي تتعلق بالمشاعر وحب المعرفة والاستطلاع، والناحية العملية التي تحول المادة النظرية إلى تطبيق عملي لما تم تعلمه. وتقع هذه المهمة على عاتق المعلم الذي يربط الدروس بواقع الحياة بطريقة إبداعية، ويطور أساليب عرض المعلومات بحيث تصبح محببة للطلبة. هذه الطريقة، التي تعتمد على أمثلة مألوفة وملموسة، ساعدت في تحسين المستوى العلمي للطلبة وتقوية ارتباطهم العاطفي بالمدرسة، مما ساهم في استغلال الإمكانيات البشرية ودعمها (الخالدي، ٢٠٠٨).

ترتبط المفاهيم التربوية بالثقافة، فعملية ضبط وتحديد المفاهيم تعبر عن وعي منهجي عميق، وهي تؤثر على هوية المجتمعات. لذا يجب انتقاء المفاهيم المناسبة والملائمة لحضارتنا وتوخي الحذر عند تطبيقها، حيث إن دلالاتها تتأثر بالمكان والزمان والموقف. وهذا يعود إلى أن التربية قضية عامة تهم الجميع، وأن الأصل في المفاهيم هو التكامل، مما يساعد على تصحيح الكثير من العلل الفكرية، مثل التغافل عن القيم وانتشار المخدرات وغيرها (عبد الرحيم، ٢٠٢١).

أثبتت المفاهيم التربوية فاعليتها في إكساب الطلبة المعرفة المطلوبة، ومعالجة بعض المبادئ العلمية، وزيادة مهارات الطلبة ومعلوماتهم، وفهمهم، واتجاهاتهم، وتفاعلهم السليم مع التكنولوجيا. كما ساهمت في إيصال الثقافة العلمية إلى جميع فئات المجتمع (علي، ٢٠١١).

كشفت تجارب الممارسين الميدانيين، مثل جون ديوي وماريا منتسوري وغيرهما، أن عملية التعليم القائمة على التجارب تضمن استقلالية الطالب واستمرار تعلمه مدى الحياة، وبناء قدراته ومهاراته بنفسه. ومن أهم دوافع تطبيق المفاهيم التربوية الحديثة تدريب الطلبة على كيفية التعلم لتنمية حب الاستطلاع والفضول العلمي لديهم. فخارطة المفاهيم التربوية الحديثة في القرن الحادي والعشرين تنمي العمليات التفكيرية العليا، التي تشكل النتائج الأكثر دواماً، وتعزز التعلم بالاكشاف ليصل الطالب إلى المعرفة بنفسه. كما تركز على الممارسات التعليمية التي تكسب الفرد مهارات دائمة، وتنمي اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين في التفكير والسلوك (الجوادي، ٢٠١٦).

ونظراً لأن نجاح العملية التعليمية يقاس بمدى تحقيق الأهداف التعليمية، أصبحت المدرسة قادرة على التجديد والتطوير ومواكبة المستجدات والتغلب على المشكلات. وأصبحت البيئة التعليمية جاذبة، مما يحقق نمواً للأفراد يتناسب مع قدراتهم، ويضمن التطوير في النواحي العقلية والاجتماعية والنفسية والبدنية، وفق إمكاناتهم وطاقاتهم. كما أصبح التعليم مرناً وقابلاً للتعديل حسب المستجدات (الخوالدة، ٢٠١٩).

ويعتمد تطبيق المفاهيم التربوية الحديثة على قناعة مدير المدرسة بها وبأهميتها وفعاليتها في العملية التربوية. لذلك، فإن قناعات المدير تنعكس على أداء المعلمين، مما يساهم في تحقيق أداء فعال. وبناءً على ما سبق، تأتي هذه الدراسة في محاولة للتعرف على دور مديري المدارس في مديرية تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة من وجهة نظر المعلمين.

### مشكلة الدراسة

واجه النظام التربوي في الأردن تحديات ناجمة عن متغيرات الثورة المعرفية والثورة التكنولوجية وغيرها. وقد نتج عن ذلك مجموعة من التحديات والمخاطر، مما جعل النظام التربوي بحاجة إلى تطوير مستمر من خلال مواكبة آخر المستجدات على الساحة العالمية. ترتب على هذه المتغيرات ضرورة العمل بجد على تطوير وتغيير معتقدات المعلمين وقناعاتهم للوصول إلى ممارسات تربوية جديدة وتحقيق مخرجات تعليمية تتسجم مع البنية التربوية، من خلال تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة.

ومن خلال اطلاع الباحثين على الواقع التعليمي في بعض المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لتربية الزرقاء الأولى، واستطلاع آراء بعض المعلمين والمعلمات، وجد الباحثان أن هناك قصوراً في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة، مما يؤثر على تحقيق الأهداف التعليمية والتعلمية. ونظراً لارتباط هذه المفاهيم بالنمو المهني للمعلمين، ولندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، شعر الباحثان بأهمية إجراء هذه الدراسة. لذا، تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما دور مديري المدارس في مديرية تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة من وجهة نظر المعلمين؟

### أسئلة الدراسة

أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما دور مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة من وجهة نظر المعلمين؟
- ٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة عن دور مديري المدارس في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

### أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- التعرف إلى دور مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة من وجهة نظر المعلمين.
- ٢- التعرف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة عن دور مديري المدارس تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

### أهمية الدراسة

تمثلت أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية:

- ١- ألقت هذه الدراسة الضوء على موضوع مهم من مواضيع الإدارة التربوية وهو دور مديري المدارس

- في تربية الزرقاء الاولى في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة من وجهة نظر المعلمين، ومن هنا فإنه من خلال ما توصلت إليه الدراسة تم التعرف على دور مديري المدارس في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة وهي من المسائل التربوية المهمة.
- ٢- قد تسهم هذه الدراسة في إضافة معلومات جديدة إلى المعرفة الإنسانية والتربوية عن دور مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة من وجهة نظر المعلمين، وهذا ما قد يسهم في تعميم تجربة هذه الدراسة على العديد من المناطق التعليمية في الأردن.
- ٣- قد تسهم هذه الدراسة بزيادة وعي المعلمين وتبصيرهم بالمفاهيم التربوية الحديثة وتشكل هذه المفاهيم قاعدة أساسية لكل معلم أردني باعتباره أحد عناصر النظام التربوي الأردني الذي يسعى لدخول عصر التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد وعصر الإقتصاد المعرفي الأمر الذي يتطلب إعداد جيل قوي الشخصية يتمتع بالقدرة على التفكير الإبداعي ويسيطر على بيئته ويحافظ عليها.
- ٤- من خلال نتائج التي توصلت إليه الدراسة قد يتم توجيه أنظار المهتمين، والدارسين، والباحثين إلى البحث في هذا المجال، كما يمكن أن يستفيد الباحثون من أداة الدراسة في الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتطبيقها في بيئات أخرى.
- ٥- سترتب نتائج هذه الدراسة العديد من الفوائد العملية في الميدان التربوي، حيث تقيد صانعي القرار والمشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين في الأردن من خلال معرفة دور مديري المدارس في تربية الزرقاء الاولى في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة من وجهة نظر المعلمين.

### التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

تناولت الدراسة الحالية عدد من المصطلحات تم تعريفها على النحو الآتي:

**التعزيز:** "ما ينتج من تغيرات في السلوك دون أية ضرورة للرجوع إلى بعض الخصائص الإنفعالية له فالمثير أو الحادث يغدو معززا إذا أدى إلى ازدياد احتمال حدوث السلوك المعزز مستقبلا فإبتسامة المعلمة لا تقوم بوظيفة المعزز إلا إذا أدت إلى تقوية السلوك الذي ترغب في تقويته عند تلاميذها" (نشواني، ٢٠٠٣: ٢٨١).

**المفاهيم التربوية الحديثة:** "هي المفاهيم الجديدة التي ظهرت في أواخر القرن التاسع عشر ثم نمت وتطورت في القرن العشرين ولا تزال معاصرة وفعلتها الثورة التكنولوجية والمعلوماتية" (حمدان، ٢٠٠٦: ١٩).

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها المفاهيم الممكن تطبيقها والاستفادة منها في ظروف التعليم والمدارس، وضمن إمكانات تربية الزرقاء الأولى، والتي يمكن قياسها من خلال استجابة العينة على الأداة.

**التعلم الإبداعي:** هو نشاط عقلي مركب وهادف، تعمل على توجيهه رغبة قوية في البحث عن حل أو التوصل إلى نواتج جديدة لم تكن معروفة أو مطروحة من قبل (زروقي وعبد الكريم، ٢٠١٥).

**التربية التكنولوجية:** الطريقة الجديدة لتكامل التكنولوجيا داخل الغرفة الصفية، وتشير إلى استخدام متصفحات الويب في التعليم، حيث يزيد الاستخدام الصحيح لها من الاحتفاظ بالمعرفة النظرية (Glass, 2003).

**التعلم عن بعد:** طريقة لنشر المعرفة واكتساب المهارات ذات المغزى بواسطة وسائل تقنية للاستفادة منها، وتمكن الدارسين في أماكن تواجدهم من تحصيل المعرفة (Peters, ٢٠٠٢).

**التربية البيئية:** هي جانب من الجوانب التي تساعد الناس على العيش في هذا الكوكب، وتتمثل في تحسين علاقة الإنسان مع البيئة، وكيفية تجنب المخاطر البيئية، واتخاذ القرارات البيئية العقلانية (مطارية، ٢٠٠٨).

**التعلم النشط:** هو الأسلوب الذي يجعل الطالب قادراً على اختيار معنى معين، وأهداف محددة، ومفاهيم مختلفة حول موضوع ما. (Tracy, Reid, Graham, 2009).

### حدود الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

**الحد الموضوعي:** اقتصرت هذه الدراسة التعرف على دور مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة واقتصرت المفاهيم التربوية الحديثة في هذه الرسالة على المفاهيم الأتية: (التعلم الإبداعي والتربية التكنولوجية والتعلم عن بعد والتربية البيئية والتعلم الذاتي والتعلم النشط).

**الحد المكاني:** طبقت الدراسة في المدارس التابعة لتربية الزرقاء الأولى.

**الحد الزمني:** طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

**الحد البشري:** اقتصرت هذه الدراسة على معلمي المدارس التابعة لمديرية تربية الزرقاء الأولى.

## الدراسات السابقة

تناول هذا الجزء الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد عُرضت من الأقدم إلى الأحدث على النحو الآتي:

- أظهرت دراسة **كومار (2016, Kumar)** ، التي هدفت للتعرف إلى مستوى الوعي البيئي بين طلاب الصف الثاني الثانوي في مدينة جهانسي، واستخدمت المنهج الوصفي والاستبانة لجمع البيانات، والتي طُبقت على عينة تكونت من (٨٤١) طالبًا، أن مستوى الوعي البيئي بين أفراد العينة جاء بدرجة منخفضة.
- هدفت دراسة **إيسبلين (Esplin, 2017)** إلى تحديد المستوى الحالي لإعداد مديري المدارس الابتدائية في ولاية يوتا كقادة في مجال التكنولوجيا في الولايات المتحدة. تكوّن المجتمع من مديري ومديرات المدارس الابتدائية، وتم اختيار عينة تكونت من (١٢٩) مديرًا ومديرة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن المديرين غير مستعدين بشكل كافٍ للقيادة كقادة في مجال التكنولوجيا.
- أجرت الباحثة **صوص (2019)** دراسة هدفت إلى الكشف عن دور مديري المدارس الحكومية في تنمية وعي الطلبة بالتربية البيئية في لواء دير علا. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقامت ببناء استبانة، وشملت عينة الدراسة (١٦٨) مديرًا ومديرة. توصلت الدراسة إلى أن دور مديري المدارس الحكومية في تنمية وعي الطلبة بالتربية البيئية جاء بتقدير عالٍ، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس أو المؤهل العلمي.
- هدفت دراسة **الفرسان والشمران وأبو الرب والشمران (2019)** إلى الكشف عن دور مديري ومديرات المدارس في نشر الوعي البيئي لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في قسبة إربد/الأردن. استخدم الباحثون المنهج المسحي الوصفي، واشتملت العينة على (١٦٣) مديرًا ومديرة. أظهرت النتائج أن دور المديرين والمديرات في نشر الوعي البيئي جاء متوسطًا، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس أو المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة.
- تناولت دراسة **قاسم (2020)** دور مديري المدارس في تنمية الإبداع لدى معلمي المدارس الثانوية في ضوء فلسفة التربية والتعليم وأهدافها في لواء الأغوار الشمالية من وجهة نظر المعلمين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واشتملت العينة على (٣٠٠) معلم ومعلمة. أظهرت النتائج أن مجال التخطيط ووضع الأهداف جاء في المرتبة الأولى بدرجة



مرتفعة، تلاه مجال التدريب وتنمية المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية، بينما جاء مجال تنمية الإبداع في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة.

- هدفت دراسة زيادة (2021) إلى التعرف إلى دور مديري المدارس الثانوية في تربية الزرقاء الأولى في توفير متطلبات ثقافة الإبداع من وجهة نظر المعلمين. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واشتملت عينة الدراسة على (٣٤٢) معلمًا ومعلمة. أظهرت النتائج أن دور مديري المدارس الثانوية في تربية الزرقاء الأولى في توفير متطلبات ثقافة الإبداع جاء بدرجة متوسطة.

#### ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

- توصل الباحثان بعد الاطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بالموضوع إلى ما يلي:
١. تناولت غالبية الدراسات المفاهيم التربوية الحديثة بشكل جزئي، حيث ركزت كل دراسة على مفهوم أو اثنين فقط، ولم تتناولها كحزمة واحدة.
  ٢. عدم وجود دراسة متخصصة تبحث في دور مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة من وجهة نظر المعلمين.

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- الربط بين نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية.
- الإفادة في عرض الأدب النظري، وتحديد منهج الدراسة المناسب، وصياغة مشكلة الدراسة وأهدافها.
- المساعدة في تحديد أداة الدراسة (الاستبانة) ومنهجها، واختيار الأساليب الإحصائية المستخدمة.
- تحديد المحاور الأساسية للاستبانة.

#### ما يميز الدراسة الحالية:

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الأولى التي تناولت موضوع "دور مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة"، في المملكة الأردنية الهاشمية، حيث ناقشت الموضوع بشكل شامل ومتعمق، مع تناول جميع المتغيرات البحثية ذات الصلة، حسب علم الباحثين.

## الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الجزء المنهج المستخدم في هذه الدراسة، وبيان مجتمع الدراسة وعينتها وكيفية اختيار أفراد عينة الدراسة، بالإضافة إلى أداة الدراسة وصدقها وثباتها، كما سيتضمن على الأساليب والطرق الإحصائية المستخدمة، والإجراءات التي اعتمدها الباحثان.

## منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثان باستخدام المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث قامت الباحثان باستخدام استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة.

## مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى. والبالغ عددهم (4256) معلما ومعلمة، وفق إحصائيات تربية الزرقاء الأولى لعام ٢٠٢٣.

## عينة الدراسة

تم اختيار (٤٣٣) معلما ومعلمة بالطريقة العشوائية البسيطة. والجدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة:

### جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

النسبة المئوية	العدد	الفئات/المستويات	
38.6%	167	ذكر	الجنس
61.4%	266	أنثى	
68.6%	297	بكالوريوس	المؤهل العلمي
31.4%	136	دراسات عليا	
27.0%	117	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
26.8%	116	5-10 سنوات	
46.2%	200	أكثر من 10 سنوات	
100.0%	433	المجموع	

## أداة الدراسة

قام الباحثان بتطوير أداة الدراسة (الاستبانة) بهدف تحقيق أهداف هذه الدراسة التي تقيس دور مديري المدارس في الزرقاء الأولى في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة من وجهة نظر المعلمين، وذلك بالرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة حمدان (٢٠٠٦)، والهاجري (٢٠٠٧)، والرشيدي (٢٠١٨)، والخطيب (٢٠٢٠)، والشملتي (٢٠٢٢)، والمناصير (٢٠٢٢).

## صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة الجامعيين في الجامعات الأردنية، وبلغ عددهم (١١)، وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم والاستفادة من وجهات نظرهم حول مجالات الأداة وما تحتويه من فقرات، وللتحقق فيما إذا كانت الأداة تقيس الهدف الذي وضعت من أجله وللتأكد من سلامة بناءها، حيث تم الطلب منهم إبداء رأيهم في مدى وضوح الفقرات ومدى انتمائها للمجالات التي تقيسها، وتم الأخذ بتعديل الأداة لإخراجها بصورتها النهائية، فقد كانت تحتوي على (٦٨) فقرة موزعة على ثمانية مجالات وأصبح المقياس بصورته النهائية يحتوي على (٤٤) فقرة موزعة على ستة مجالات.

## ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٣٠) معلم ومعلمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (٢) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٢)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
التعلم الإبداعي	0.83	0.75
التربية التكنولوجية	0.85	0.82
التعلم عن بعد	0.82	0.81
التربية البيئية	0.84	0.77
التعلم الذاتي	0.81	0.79
التعلم النشط	0.82	0.80
الكلي	0.89	0.84

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- ١- الجنس وله فئتان:  
أ. ذكر ب. أنثى.
- ٢- المؤهل العلمي: وله مستويان:  
أ. بكالوريوس ب. دراسات عليا.
- ٣- سنوات الخبرة: ولها ثلاثة مستويات:  
أ. أقل من ٥ سنوات ب. من ٥ إلى ١٠ سنوات ج. أكثر من ١٠ سنوات

ثانياً: المتغير التابع:

دور مديري المدارس في تربية الزرقاء الاولى في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة من وجهة نظر المعلمين.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج (SPSS) تفرغ البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة، حيث تم استخدام الاختبارات الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة، وكل مجال من مجالات الأداة، والأداة ككل.
- وللإجابة عن السؤال الثاني: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي.

### المعيار الإحصائي

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً) وهي تُمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، وتم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:  
من ١.٠٠ - ٢.٣٣ منخفضة، ومن ٢.٣٤ - ٣.٦٧ متوسطة، ومن ٣.٦٨ - ٥.٠٠ مرتفعة. وتم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$\text{الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى للمقياس (١)} \div \text{عدد الفئات المطلوبة} \\ 1.33 = \frac{1-5}{3}$$

ومن ثم إضافة الجواب (١.٣٣) إلى نهاية كل فئة.

### نتائج الدراسة ومناقشتها

تناول هذا الجزء نتائج الدراسة التي هدفت للتعرف على دور مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة من وجهة نظر المعلمين، وتم تناول النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة، كما يلي:

#### نتائج السؤال الأول ومناقشتها: ما دور مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المفاهيم

#### التربوية الحديثة من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة من وجهة نظر المعلمين، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية مرتبة تنازليا والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى  
في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة من وجهة نظر المعلمين

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	التعلم الإبداعي	3.87	.93	مرتفعة
2	4	التربية البيئية	3.86	.92	مرتفعة
3	2	التربية التكنولوجية	3.82	.93	مرتفعة
3	5	التعلم الذاتي	3.82	.94	مرتفعة
5	6	التعلم النشط	3.80	.96	مرتفعة
6	3	التعلم عن بعد	3.67	.96	متوسطة
		المفاهيم التربوية الحديثة	3.80	.87	مرتفعة

يبين الجدول (3) أن درجة دور مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة من وجهة نظر المعلمين مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.80)، وانحراف معياري (0.87)، حيث جاء مجال التعلم الإبداعي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (3.87)، وانحراف معياري (0.93).

وجاء مجال التربية البيئية في المرتبة الثانية بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.86)، وانحراف معياري (0.92). أما المرتبة الثالثة فكانت لكل من مجالي التربية التكنولوجية والتعلم الذاتي بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.82)، وانحراف معياري (0.93) و(0.94) على التوالي. وجاء مجال التعلم النشط في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (3.80)، وانحراف معياري (0.96). أما المرتبة الأخيرة فكانت لمجال التعلم عن بعد بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (3.67)، وانحراف معياري (0.96).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى اعتقاد المعلمين بوجود وعي كافٍ لدى مديري المدارس بأهمية المفاهيم التربوية الحديثة، وأهمية مشاركتهم في تطوير العملية التربوية. كما أن معلمي تربية الزرقاء الأولى يتسمون برغبة طبيعية في التعلم واستخدام طرائق حديثة ومتنوعة في التدريس، بالإضافة إلى جهود وزارة التربية والتعليم في إعداد القادة وإحداث نقلة نوعية في الأساليب الإدارية. كما ساهمت برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في إتاحة الفرصة لتجديد معلوماتهم والاطلاع على مستجدات طرائق التدريس والعملية التربوية، مما كان له أثر واضح على النظام التربوي بشكل عام.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

#### النتائج المتعلقة بالمجال الأول ومناقشتها: التعلم الإبداعي:

##### جدول (4)

المتوسطات الحسابية مرتبة تنازليا والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال التعلم الإبداعي

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	يشجع المدير المعلمين على تقديم أفكار جديدة	4.06	1.04	مرتفعة
2	3	يقدر المدير الأفكار الجديدة وغير المألوفة	3.93	1.05	مرتفعة
3	2	يحرص المدير على تحديث طرق وأساليب تعليم جديدة	3.86	1.07	مرتفعة
4	4	يراعي المدير رغبات المعلم في اختيار أنشطة الدرس	3.85	1.12	مرتفعة
٤	7	يشجع المدير المعلمين للبحث عن بدائل جديدة للمشكلات التي تواجههم	3.85	1.07	مرتفعة
6	5	يتوسع المدير في معالجة الفكرة بالنظر إليها من أكثر من زاوية	3.78	1.15	مرتفعة
7	6	يقفل المدير مهارات التفكير التأملي لدى المعلم	3.76	1.12	مرتفعة
		التعلم الإبداعي	3.87	.93	مرتفعة

يبين الجدول (4) أن دور مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة من وجهه نظر المعلمين لمجال التعلم الإبداعي جاء بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (٣.٨٧)، وانحراف معياري (٠.٩٣)، حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على "يشجع المدير المعلمين على تقديم أفكار جديدة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.06)، بينما جاءت الفقرة (6) ونصها "يقفل المدير مهارات التفكير التأملي لدى المعلم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.76). ويعزو الباحثان أن السبب قد يعود باعتقاد المعلمين بأن مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى قد زاد اهتمامهم بالإبداع وإيمانهم الشديد بقدرته على تطوير وتحسين العملية التعليمية، كذلك الحال بتقديرهم للأفكار الجديدة وتشجيع المعلم على اختيار أنشطة الدرس لتقنتهم بقدره المعلم على استخدام الطرق والأساليب الحديثة. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة قاسم (٢٠٢٠) التي كشفت أن دور مديري المدارس في تنمية الإبداع لدى معلمي المدارس الثانوية في ضوء فلسفة

التربية والتعليم وأهدافها في لواء الأغوار الشمالية من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة موصللي (٢٠١٦) التي أظهرت أن دور مديري المدارس الثانوية في تنمية الإبداع لدى المعلمين في عمان وعلاقته بمتغير السلطة المشرفة كانت بدرجة متوسطة.

### النتائج المتعلقة بالمجال الثاني ومناقشتها: التربية البيئية:

#### جدول (٥)

المتوسطات الحسابية مرتبة تنازليا والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال التربية البيئية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	23	يدعم المدير المعلم الذي يهتم بنظافة الساحة	3.98	1.05	مرتفعة
2	25	يحث المدير على ضرورة الترشيد باستهلاك الموارد المختلفة	3.92	1.11	مرتفعة
3	26	يوجه المدير المعلمين على ضرورة المحافظة على الثروة المائية النقية	3.89	1.11	مرتفعة
4	22	يحفز المدير المعلم الذي يعتني بحديقة المدرسة	3.86	1.11	مرتفعة
5	24	يعتقد المدير أن من واجبه توفير الهدوء للآخرين	3.85	1.14	مرتفعة
6	28	يعرف المدير المعلمين بظروف البيئة ومشكلاتها ومخاطرها	3.78	1.11	مرتفعة
7	27	يوجه المدير إلى الاستفادة من جميع المخلفات الطبيعية والصناعية	3.72	1.13	مرتفعة
		التربية البيئية	3.86	.92	مرتفعة

يبين الجدول (٥) أن دور مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة من وجهة نظر المعلمين لمجال التربية البيئية جاء بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (٣.٨٦) وبدرجة مرتفعة لجميع فقرات المجال، وانحراف معياري (٠.٩٢)، حيث جاءت الفقرة (23) والتي تنص على "يدعم المدير المعلم الذي يهتم بنظافة الساحة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.98)، بينما جاءت الفقرة (27) ونصها "يوجه المدير إلى الاستفادة من جميع المخلفات الطبيعية والصناعية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.72). ويعزو الباحثان باعتقاد المعلمين بزيادة اهتمام مديري في تربية الزرقاء الأولى بالتربية البيئية، وتفسر الباحثان أن من الممكن أن يكون السبب لهذه النتيجة هو وجود تصورات إيجابية عن نظافة المدرسة والوعي بضرورة ترشيد الإستهلاك للموارد المختلفة وضرورة الاعتناء بالموارد المائي والنباتي في المدرسة لإعتبارها مجتمع مصغر ولوعيهم الكامل لأهمية تدوير المخلفات الطبيعية والصناعية لما له أثر في المحافظة على البيئة لما لها أثر واضح على صحة الإنسان.



اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة صوص (٢٠١٩) والتي أظهرت أن دور مديري المدارس الحكومية في تنمية وعي الطلبة بالتربية البيئية في لواء دير علا جاء بدرجة مرتفعة. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع الدراسة التي قاموا بها الفرسان وآخرون (٢٠١٩) حيث جاء دور مديري ومديرات المدارس في نشر الوعي البيئي لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في قسبة اريد/الأردن بدرجة متوسطة.

### النتائج المتعلقة بالمجال الثالث: التربية التكنولوجية ومناقشتها:

#### جدول (٦)

المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال التربية التكنولوجية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	11	يؤمن المدير أن استخدام التكنولوجيا في التعليم أصبح حاجة ملحة	3.91	1.07	مرتفعة
2	10	يقدر المدير المعلم الذي يعرض دروس متلفزة	3.90	1.07	مرتفعة
3	9	يشجع المدير المعلمين على التكنولوجيا	3.86	1.05	مرتفعة
4	12	يوظف المدير التكنولوجيا بوصفها عامل مساعد في تحقيق الأهداف	3.83	1.07	مرتفعة
5	13	يحرص المدير على استخدام التكنولوجيا في التدريس	3.77	1.05	مرتفعة
6	14	يمتلك المدير ثقافة تكنولوجية تمكنه من نشر الوعي في استخدامها	3.72	1.15	مرتفعة
7	8	يشرح المدير فنيات التعامل مع التقنيات والوسائل الحديثة	3.71	1.15	مرتفعة
		التربية التكنولوجية	3.82	.93	مرتفعة

يبين الجدول (٦) أن دور مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة من وجهة نظر المعلمين لمجال التربية التكنولوجية جاء بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (٣.٨٢)، وانحراف معياري (٠.٩٣)، وأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.91-3.71) وبدرجة مرتفعة لجميع فقرات المجال، حيث جاءت الفقرة (11) والتي تنص على "يؤمن المدير أن استخدام التكنولوجيا في التعليم أصبح حاجة ملحة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.91)، بينما جاءت الفقرة (8) ونصها "يشرح المدير فنيات التعامل مع التقنيات والوسائل الحديثة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.71). ويعزى السبب في ذلك من وجهة نظر المعلمين باهتمام مديري

المدارس في تربية الزرقاء الأولى بالتربية التكنولوجية، ويمكن أن تكون بسبب الجهود المبذولة بأهمية التكنولوجيا لإدخال الحاسوب في التعليم وثقة مديري تربية الزرقاء الأولى بأن التكنولوجيا ما هي إلا وسيلة مسهلة للعملية التعليمية تسهم في تطويرها لذلك أصبحت حاجة ملحة، فأصبح يشرح فنيات التعامل معها. كما يمكن أن يعزى لوعي مديري تربية الزرقاء الأولى بأهمية نشر الوعي التكنولوجي في الوقت الحاضر، لذلك أصبح يوفر ما يلزم معلميه من وسائل تكنولوجية وحثهم ودعمهم على مشاركتهم في البرامج التدريبية مما يحقق طموحاتهم ويلبي حاجاتهم. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الظفيري (٢٠١٩) التي كانت مرتفعة. واختلفت مع دراسة (Esplin 2017) التي جاء مستوى إعداد مديري المدارس الابتدائية في ولاية يوتا كقادة في مجال التكنولوجيا منخفض.

#### النتائج المتعلقة بالمجال الرابع: التعلم الذاتي:

##### جدول (٧)

##### المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال التعلم الذاتي

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرتبة
مرتفعة	1.09	3.92	يشجع المدير المعلم ذي المقدر على إنجاز المهام بسرعة	1 30
مرتفعة	1.06	3.85	يخطط المدير الموقف التعليمي بما يتناسب ومقدرات المعلمين	2 31
مرتفعة	1.07	3.85	يساعد المدير المعلمين على تعلم خبرات جديدة بما يتناسب مع امكاناتهم ومقدراتهم	2 33
مرتفعة	1.11	3.85	يراعي المدير مقدرات ورغبات المعلمين	2 29
مرتفعة	1.11	3.82	يساعد المدير المعلم في الانتقال من الاعتماد على الآخر إلى الاعتماد على الذات في التعلم	5 36
مرتفعة	1.09	3.80	يحفز المدير المعلمين على تطوير البرامج التعليمية	6 34
مرتفعة	1.12	3.76	يوفر المدير بيئة مناسبة للتعلم الذاتي	7 32
مرتفعة	1.12	3.75	يزود المدير المعلم بالمعلومات والوسائل لمساعدته على تقويم نفسه ذاتياً	8 37
مرتفعة	1.14	3.75	يطور المدير في نوعية التعلم وزيادة عدد المصادر المتاحة والجهات التي توفر المعرفة	8 35
مرتفعة	.94	3.82	التعلم الذاتي	

يبين الجدول (٧) أن دور مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة من وجهة نظر المعلمين لمجال التعلم الذاتي جاء بدرجة مرتفعة، ويمتوسط حسابي (٣.٨٢)، وانحراف معياري (٠.٩٤)، حيث جاءت الفقرة (30) والتي تنص على "يشجع المدير المعلم ذي المقدرة على إنجاز المهام بسرعة" في المرتبة الأولى ويمتوسط حسابي (3.92)، بينما جاءت الفقرتان (35، و37) ونصاهما "يطور المدير في نوعية التعلم وزيادة عدد المصادر المتاحة والجهات التي توفر المعرفة"، و"يزود المدير المعلم بالمعلومات والوسائل لمساعدته على تقويم نفسه ذاتياً" بالمرتبة الأخيرة ويمتوسط حسابي (3.75). ويعزو الباحثان هذه النتيجة من وجهة نظر المعلمين لتفتهم بالمديرين واقتراحاته بالجوانب التي يحتاجون تطويرها ويقترح عليهم الكتب والمجلات التي يرى بأنها مناسبة لتطويرهم بما يحتاجون، ويمكن أن يعود أيضاً للعلاقة الودية بين المدير والمعلم فتحول دور المدير من مراقب وحاسب الى معاون وميسر. اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الخطيب (٢٠٢٠) والتي توصلت أن معرفة درجة ممارسة مديري المدارس الخاصة في العاصمة عمان للمتكمين التكنولوجي وعلاقته بتعزيز التعلم الذاتي لدى المعلمين جاء بدرجة متوسطة.

#### النتائج المتعلقة بالمجال الخامس التعلم النشط ومناقشتها:

##### جدول (٨)

المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال التعلم النشط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	44	يشجع المدير على تزيين الغرف الصفية بوسائل تعليمية تربوية	4.00	1.06	مرتفعة
2	42	يحث المدير في تقديم محتوى مثير ومفيد في الإذاعة المدرسية	3.95	1.06	مرتفعة
3	38	يسهم المدير في توظيف التدريس التبادلي بين المعلمين والطلبة	3.80	1.09	مرتفعة
4	39	يسهم المدير في توظيف استراتيجية التعلم بين الأقران	3.76	1.11	مرتفعة
5	40	يسهم المدير في توظيف التعلم بالنمذجة (عبر الملاحظة والانتباه)	3.74	1.11	مرتفعة
٥	43	يدعم المدير التنوع في استخدام استراتيجيات التعلم النشط الحديثة مثل (القبعات الست، الأصابع الخمس، والرؤوس المرقمة) وغيرها	3.74	1.13	مرتفعة
7	41	يسهم المدير في إنشاء نادي للعصف الذهني	3.60	1.23	متوسطة
		التعلم النشط	3.80	.96	مرتفعة

يبين الجدول (٨) أن دور مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة من وجهة نظر المعلمين لمجال التعلم النشط جاء بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (٣.٨٠)، وانحراف معياري (٠.٩٦)، حيث جاءت الفقرة (44) والتي تنص على "يشجع المدير على تزيين الغرف الصفية بوسائل تعليمية تربوية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.00)، بينما جاءت الفقرة (41) ونصها "يسهم المدير في إنشاء نادي للعصف الذهني" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.60). وتفسر الباحثان هذه النتيجة باعتقاد المعلمين بأن السبب من الممكن أن يعود لتشجيع المديرين لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط والوسائل التعليمية الحديثة، وحث المدير للمعلم على تقديم المادة التعليمية بطريقة جديدة وتوظيف استراتيجيات حديثة يسهم في سهولة وصول المعلومة المطلوبة، ويمكن أن يعود لوعيهم بأهمية وجود الوسيلة التعليمية في الصف الدراسي لما يساعد على ترسيخ المعلومة لفترة طويلة وعدم نسيانها. انفتحت هذه الدراسة مع دراسة الفارس (٢٠١٧) والتي أظهرت درجة مرتفعة.

#### النتائج المتعلقة بالمجال السادس التعلم عن بعد ومناقشتها:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال التعلم عن بعد، والجدول (٩) يبين ذلك.

#### جدول (٩)

المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال التعلم عن بعد

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	19	يشجع المدير المعلمين على استخدام أساليب تقييم مناسبة للتعليم عن بعد	3.73	1.09	مرتفعة
2	20	يسهم المدير في خفض مستوى الفلق عند المعلم في عملية تقييمه عن بعد	3.70	1.13	مرتفعة
3	16	يقدم المدير المساعدة الفنية لتسهيل استخدام المستحدثات التكنولوجية في المنصات التعليمية	3.67	1.11	متوسطة
4	17	يوفر المدير معلومات كافية لاستخدام الموقع الإلكتروني الخاص بالمادة التعليمية	3.66	1.10	متوسطة
5	15	يوفر المدير البنية التحتية التكنولوجية اللازمة للتدريس	3.64	1.16	متوسطة
٥	21	يكلف المدير المعلمين مهام الكترونية مناسبة	3.64	1.10	متوسطة
7	18	يساعد المدير على استخدام أساليب مختلفة في عرض المادة (المحاكاة وحل المشكلات وغيرها)	3.62	1.13	متوسطة
		التعلم عن بعد	3.67	.96	متوسطة

يبين الجدول (٩) أن دور مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة من وجهه نظر المعلمين لمجال التعلم عن بعد جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (٣.٦٧)، وانحراف معياري (٠.٩٦)، حيث جاءت الفقرة (19) والتي تنص على "يشجع المدير المعلمين على استخدام أساليب تقييم مناسبة للتعليم عن بعد" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.73)، بينما جاءت الفقرة (18) ونصها "يساعد المدير على استخدام أساليب مختلفة في عرض المادة (المحاكاة وحل المشكلات وغيرها)" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.62).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة من وجهه نظر المعلمين لوجود رغبة لدى المدير والمعلمين لتعلم وسائل التعلم عن بعد وتطويرها واتباعها، ويعود هذا لفوائدها وميزاتها التي لمسوها على أرض الواقع أثناء جائحة كورونا في أثناء انقطاع التعلم الوجيه بشكل كامل، ومحاولة المنافسة وتحقيق أفضل النتائج الممكنة في الطرف الصحي. اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الحربي (٢٠٢١) والتي أظهرت أن دور بدرجة متوسطة. واختلفت أيضاً مع نتائج دراسة ويبس (Weiss,2018) والتي هدفت للتعرف على وجهات نظر القيادات المدرسية نحو التعلم عن بعد ومزايا التعلم عن بعد في مرحلة رياض الاطفال حتى الصف الثاني عشر في فلوريدا حيث جاءت بدرجة مرتفعة.

**نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha < 0.05$ ) في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة عن دور مديري المدارس في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟"**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة من وجهة نظر المعلمين حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة دور مديري المدارس في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة من وجهة نظر المعلمين حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتعلم الإبداعي	التعلم التكنولوجية	التعلم عن بعد	التربية البيئية	التعلم الذاتي	التعلم النشط	المفاهيم التربوية الحديثة			
3.93	3.91	3.78	3.98	3.94	3.88	3.91	س	ذكر	الجنس
1.06	1.07	1.11	1.05	1.07	1.10	1.04			
3.83	3.76	3.60	3.78	3.74	3.75	3.74	س	أنثى	
.83	.83	.85	.81	.85	.86	.73			
3.89	3.83	3.66	3.87	3.83	3.82	3.82	س	بكالوريوس	المؤهل العلمي
.90	.90	.93	.88	.92	.93	.82			
3.81	3.78	3.68	3.82	3.79	3.75	3.77	س	دراسات عليا	
.99	1.00	1.03	.99	1.00	1.04	.97			
3.86	3.85	3.73	3.85	3.76	3.79	3.80	س	اقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
.98	.97	.97	.94	1.05	1.02	.91			
3.84	3.76	3.62	3.75	3.77	3.76	3.75	س	5-10	
1.02	1.03	1.08	1.03	1.06	1.08	1.01			
3.89	3.83	3.66	3.93	3.88	3.83	3.84	س	أكثر من 10 سنوات	
.846	.84	.88	.83	.79	.86	.75			

س= المتوسط الحسابي ع= الانحراف المعياري

يبين الجدول (١٢) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة دور مديري المدارس في تعزيز المفاهيم التربوية الحديثة من وجهة نظر المعلمين بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد الجدول (١٣).

جدول (١٣)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة على

مجالات المفاهيم التربوية الحديثة

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	التعلم الإبداعي	1.899	1	1.899	2.187	.14
هوتلنج=0.025	التربية التكنولوجية	3.698	1	3.698	4.239	*.04
ح=0.109	التعلم عن بعد	3.924	1	3.924	4.241	*.04
	التربية البيئية	6.417	1	6.417	7.677	*.00
	التعلم الذاتي	5.810	1	5.810	6.540	*.01
	التعلم النشط	3.115	1	3.115	3.322	.06
	المفاهيم التربوية الحديثة	4.069	1	4.069	5.397	*.02
المؤهل العلمي	التعلم الإبداعي	1.285	1	1.285	1.480	.22
هوتلنج=0.010	التربية التكنولوجية	.852	1	.852	.976	.32
ح=0.629	التعلم عن بعد	.051	1	.051	.055	.81
	التربية البيئية	.976	1	.976	1.167	.28
	التعلم الذاتي	1.057	1	1.057	1.190	.27
	التعلم النشط	1.141	1	1.141	1.217	.27
	المفاهيم التربوية الحديثة	.811	1	.811	1.076	.30
سنوات الخبرة	التعلم الإبداعي	.119	2	.060	.069	.93
ويلكس=0.961	التربية التكنولوجية	.725	2	.362	.415	.66
ح=0.147	التعلم عن بعد	1.118	2	.559	.604	.54
	التربية البيئية	2.966	2	1.483	1.774	.17
	التعلم الذاتي	1.704	2	.852	.959	.38
	التعلم النشط	.391	2	.196	.209	.81
	المفاهيم التربوية الحديثة	.738	2	.369	.490	.61
الخطأ	التعلم الإبداعي	371.626	428	.868		
	التربية التكنولوجية	373.414	428	.872		
	التعلم عن بعد	395.991	428	.925		

مصدر التباين	المجالات	مجموع المبيعات	درجات الحرية	متوسط المبيعات	قيمة ف الإحصائية	الدلالة الإحصائية
	التربية البيئية	357.742	428	.836		
	التعلم الذاتي	380.241	428	.888		
	التعلم النشط	401.293	428	.938		
	المفاهيم التربوية الحديثة	322.659	428	.754		
الكلية	التعلم الإبداعي	374.201	432			
	التربية التكنولوجية	377.791	432			
	التعلم عن بعد	400.730	432			
	التربية البيئية	366.633	432			
	التعلم الذاتي	387.588	432			
	التعلم النشط	405.037	432			
	المفاهيم التربوية الحديثة	327.350	432			

ينبني من الجدول (١٣) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات والدرجة الكلية باستثناء التعلم الإبداعي، والتعلم النشط وجاءت الفروق لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات والدرجة الكلية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات والدرجة الكلية.

#### ١- متغير الجنس

يعزى ذلك بأن المعلمين الذكور يرون بأن مديري مدارس أصبح لديهم وعي أفضل من السابق بسبب إخضاعهم لدورات وبرامج تدريبية في مجالات عدة وأحدث فيه نقله نوعية في أداء المعلمين وتطورهم، وأن المعلمات يرون أن المديرات يمتلكون وعي ولكن إخضاعهم لدورات وبرامج تدريبية لم يحدث أثر كبير مقارنة مع إدارات مدارس الذكور، وتعزى أيضا بانشغال المديرات بالمهام والواجبات



الاجتماعية المتنوعة والتي تقلل من حضورهم للمشاركة بالدورات، ويعزو الباحثان عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات: (التعلم الإبداعي، والتعلم النشط) وقد يعزى ذلك باعتقاد المعلمين أن هذه المصطلحات تعتبر حديثة ولاقت رواج كبير من التربويين، وهذا يعود إلى وجود إدراك متشابه بأهميتهم وهذا قد يكون نتيجة لإجراءات مقارنة لمديري ومديرات المدارس.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الفارس (٢٠١٧) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم في تفعيل استراتيجيات التعلم النشط في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس. واختلفت مع نتيجة دراسة عبد الباري (٢٠١٧) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

#### ٢- متغير المؤهل العلمي:

ويعزى ذلك باعتقاد المعلمين بأن التحاقهم لدورات التدريبية التي تعقدتها وزارة التربية والتعليم حول المفاهيم التربوية الحديثة الأمر الذي أدى إلى وجود تصورات متشابهة بين المعلمين ذوي المؤهلات العلمية المختلفة. اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الفارس (٢٠١٧) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. واختلفت مع دراسة قاسم (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدبلوم العالي.

#### ٣- متغير سنوات الخبرة:

ويعزى ذلك باعتقاد المعلمين بأن الظروف في بيئة العمل متشابهة بغض النظر عن سنوات خبرتهم، وإتاحة الفرصة للمعلمين وتشجيعهم على تقديم أفكار إبداعية وتطويرها. اتفقت مع دراسة العنزي (٢٠١٩) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير سنوات الخبرة. واختلفت مع نتيجة دراسة زيادة (٢٠٢١) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير سنوات الخبرة لصالح (أقل من ٥ سنوات).

## التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحثان بما يلي:

- ١- توجيه اهتمام المديرين والمعلمين للمفاهيم التربوية الحديثة ومتابعة باستمرار ما يستجد من هذه المفاهيم.
- ٢- عقد دورات تدريبية وورش عمل لمديري المدارس بهدف تنمية قدراتهم ومهاراتهم بشكل خاص في التعلم عن بعد؛ لكونه أصبح مطلب عالمي.
- ٣- الاستمرار في تطوير ثقافة المعلمين بشكل عام في استراتيجيات التعلم النشط والتعلم الذاتي وتوفير ما يلزم لاستخدامهم وتعزيز المعلم الذي يبتعد عن الوسائل التقليدية والتي يكون فيها الطالب سلبي، والاعتماد على الطرق الإبداعية والغير مألوفاً.
- ٤- تعاون المدير في المدرسة مع المعلمون في صياغة برنامج قائم على نشر ثقافة التربية البيئية والتربية التكنولوجية.
- ٥- إجراء المزيد من الدراسات التي تتطرق للمفاهيم التربوية الحديثة التي لم تتطرق لها الدراسة الحالية، وانعكاس أثرها على العملية التعليمية وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل دافعية الإنجاز لدى المعلمين.

## المراجع

### المراجع باللغة العربية

- ١- آدم، طلعت (٢٠١٤). "الإدارة المدرسية الميدانية"، ط١، الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.
- ٢- الجوادي، رياض (٢٠١٦). "مفاهيم تربوية حديثة"، ط١، تونس: دار التجديد للطباعة والنشر.
- ٣- حمدان، نمر (٢٠٠٦). "درجة تمثل معلمي مدارس المرحلة الأساسية الحكومية العليا في محافظة الزرقاء للمفاهيم التربوية الحديثة المختارة واتجاهات الطلبة نحوها" (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- ٤- الخالدي، مريم (٢٠٠٨). "نظام التربية والتعليم"، ط١، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- ٥- الخطيب، روان (٢٠٢٠). "درجة ممارسة مديري المدارس الخاصة في محافظة العاصمة للتمكين التكنولوجي وعلاقته بتعزيز التعلم الذاتي" (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت،

- المفرق، الأردن.
- الخوالدة، اعتدال (٢٠١٩). "درجة تحقق مؤشرات المدرسة الفاعلة وفقاً لبرنامج تطوير المدرسة: دراسة ميدانية في مدارس محافظة الطفيلة" (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة، الأردن.
- الرشيد، محمد (٢٠١٨). "درجة امتلاك معلمي الاجتماعيات في دولة الكويت للمفاهيم التربوية المعاصرة في ضوء بعض المتغيرات" (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- زروقي، رعد، وعبد الكريم، سهي (٢٠١٥). "التفكير وأنماطه: التفكير العلمي - التفكير التأملي - التفكير الناقد - التفكير المنطقي"، ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- زيادة، هدى (٢٠٢١). "دور مديري المدارس الثانوية في تربية الزرقاء الأولى في توفير متطلبات ثقافة الإبداع من وجهة نظر المعلمين" (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- الشملي، إخلص (٢٠٢٢). "فاعلية التعلم عن بعد والتعلم المدمج من وجهة نظر طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية: دراسة مقارنة" (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- صوص، رائدة (٢٠١٩). "دور مديري المدارس الحكومية في تنمية وعي الطلبة بالتربية البيئية في لواء دير علة محافظة السلط بالأردن". مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج٣، ع٢٧، ٢٨-٤٤.
- عبد الرحيم، علا (٢٠٢١). "التحيز في المفاهيم التربوية ودورها في فاعلية البحث التربوي في مصر". مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٥(١)، ١-٤٥.
- عطوي، جونت (٢٠١٤). "الإدارة المدرسية الحديثة"، ط٨، عمان: دار الثقافة.
- علي، محمد (٢٠١١). "موسوعة المصطلحات التربوية"، ط١، عمان: دار المسيرة التربوية.
- الفرسان، محمد، الشرمان، منيرة، أبو الرب، ماجدة، الشرمان، سميرة (٢٠١٩). "دور مديري المدارس في نشر الوعي البيئي لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في قسبة إربد- الأردن". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج٢٧، ع٢، ٨٣٥-٨٥٢.
- قاسم، هيفاء (٢٠٢٠). "دور مديري المدارس في تنمية الإبداع لدى معلمي المدارس الثانوية في

- ضوء فلسفة التربية والتعليم وأهدافها في لواء الأغوار الشمالية من وجهة نظر المعلمين" (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- مطارية، عزمي (٢٠٠٨). "برنامج مقترح لتقويم وتطوير التربية البيئية في كليات التربية بفلسطين" (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم، السودان.
- المناصير، عليا (٢٠٢٢). "درجة توظيف معلمي مبحث الرياضيات للمرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم لواء دير علا للتعليم النشط من وجهة نظرهم" (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جرش، جرش، الأردن.
- نشواني، عبدالمجيد (٢٠٠٣). "علم النفس التربوي"، ط٤، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- الهاجري، سعد (٢٠٠٧). "درجة تمثل معلمي مدارس المرحلة الأساسية في دولة الكويت للمفاهيم التربوية الحديثة وعلاقتها بأدائهم الوظيفي" (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.

#### المراجع باللغة الإنجليزية

- Glass, Samuel (2003). The Uses and Applications of Learning Technologies in the Modern Classroom: Finding a Common Ground between Kinaesthetic and Theoretical Delivery. **Dissertation Abstracts International**.
- Kumar, V. (2016). Examining environmental education and awareness among girls in higher secondary schools: A case study of Jhansi city, UP, India. **International Journal of Environmental Sciences**, 6(5), 820-824.
- Peters, O. (2002). **Distance Education in Transition: New trends and challenges**. Oldenburg: Bibliotheks.
- Nathan L. Esplin, Courtney Stewart & Travis N. Thurston (2018) Technology Leadership Perceptions of Utah Elementary School Principals, **Journal of Research on Technology in Education**, 50:4, 305-317.
- Tracy, B., Reid, R., & Graham, S. (2009). Teaching young students strategies for planning and drafting stories: The impact of self-regulated strategy development. **The Journal of Educational Research**, 102(5), 323-332.